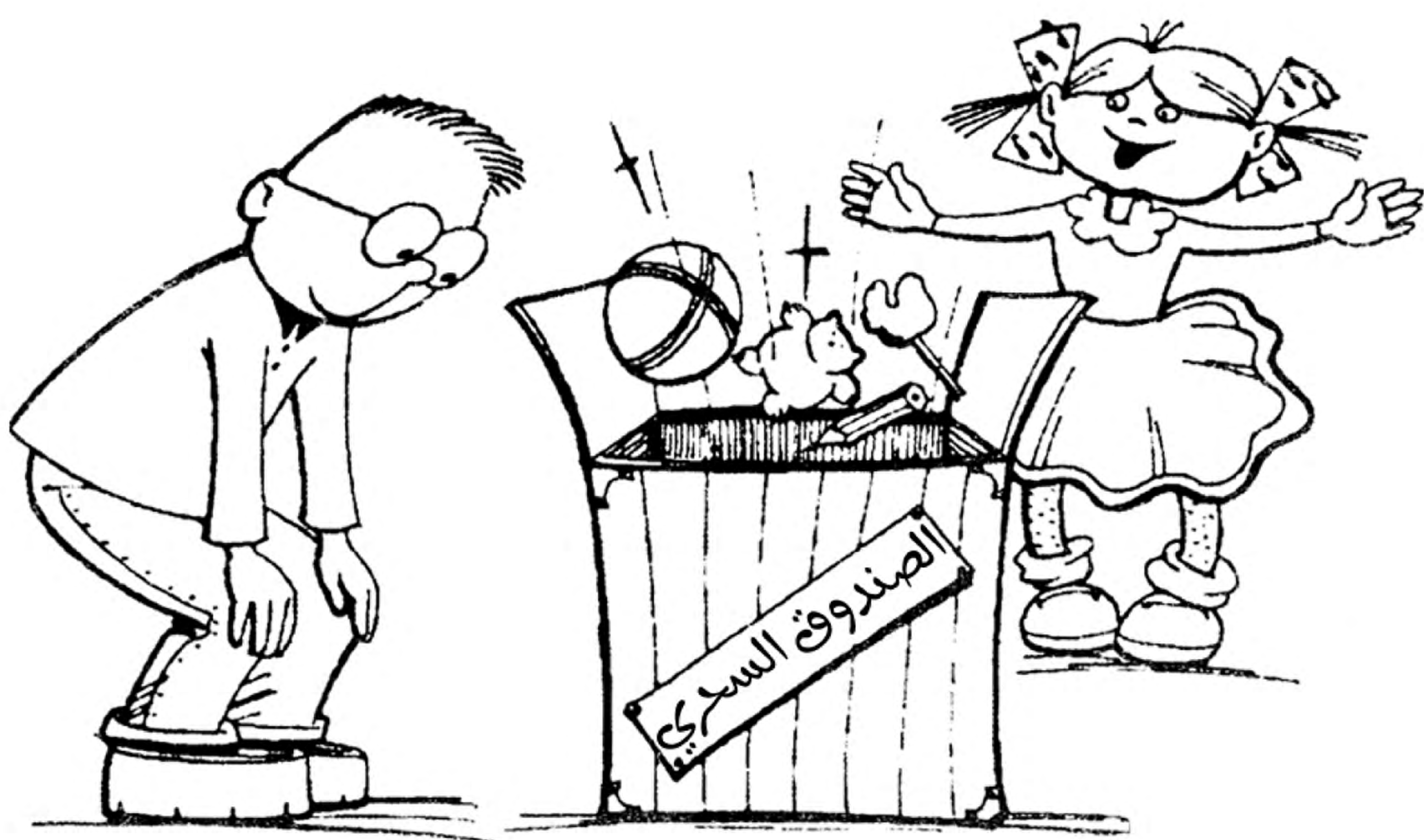


الفصل الثاني



حب المعرفة

الكتابة الخفية

الهدف:

إن هذه اللعبة قد تكون خير خاتمة لليوم الدراسي، ومن المفيد ممارستها قبل موعد ذهاب الأطفال إلى بيوتهم. إنها تتيح لكم الفرصة للتواصل مع كل تلميذ من تلاميذكم. كما أنها مفيدة في فترة الانتقال من نشاط لآخر. حيث تقومون بتوزيع الأطفال على مجموعتين، وهذا سيخلق عندهم حباً قوياً للمعرفة ويقوي لديهم دوافع تحقيق النجاح. إضافة إلى ذلك عندما تقومون بكتابة (بالأصابع أو باستخدام العصا) على راحة الطفل (لصغار السن) أو على ظهره (لمن هم أكبر سناً من أطفال صفكم) حروف أو أرقام أو كلمات صغيرة أو ترسمون شكلاً هندسياً ما، فإنكم تنشطون استقبالهم الحسي.

التعليقات:

قبل أن تذهبوا إلى بيوتكم أريد أن أقدم هدية عبارة عن حرف لكل واحد منكم. سأختار حرفاً من أحرف اسم كل واحد منكم وأرسمه له على راحة يده أو على ظهره. عليكم أن تقولوا لي، أي أن يقول لي كل واحد منكم ما هو الحرف الخفي الذي رسمته له. فلتقتربوا مني بالدور الواحد تلو الآخر لكي أتمكن من توديعكم جميعكم بهذا الشكل.

قط صغير أو عصفور أو حمل

الهدف:

تجمع هذه اللعبة بين الحركة والصوت والفكاهة، وسيتعلم الأطفال من خلالها أن يصغوا بانتباه، وأن يحصلوا على المتعة نتيجة الإصغاء، وفي الوقت نفسه يتاح لهم المجال للتواصل فيما بينهم والتقرب من بعضهم بعضاً. يمكن ممارسة هذه اللعبة في بداية الحصة التعليمية أو في الفترة الانتقالية من درس لآخر.

الأوجه الثلاثة

الهدف:

يحب الأطفال كلهم المفاجآت. لعبة الأوجه الثلاثة تبعث في نفوس الأطفال الشعور بالتشويق إضافة إلى أنها ستدفعهم إلى تنشيط فطرتهم وحبهم لاحترام وتقدير الذات.

تقوم اللعبة على أن يتمكن الطفل من تمثيل تعابير وجهه بشكل مطابق تماماً لتعابير وجه طفل آخر يلعب معه في هذه اللعبة، ويجب تنفيذ المهمة دون كلام وبصمت. إذا تمكن الطفل من تنفيذ المهمة فإنه سيعتز بنفسه ويتساءل كيف تمكن من لعب هذا الدور. يمكن للمعلم أن يقترح هذه اللعبة على تلاميذه قبل الحصة التعليمية، أي قبل بدء الدرس وبغض النظر عن مادة الدرس. ويكون من المفيد ممارسة هذه اللعبة بين المدرسين وكذلك قبل المواد التي تتطلب أن يكون التلميذ متعاوناً.

التعليمات:

سأريكم الآن تعابير وجه مختلفة وأريد منكم أن تقوموا بتقليدي. في البداية سأريكم عبارات وتعابير وجه حزين، وكيف يبدو مظهر الإنسان الحزين.

والآن ليصنع كل واحد منكم تعابير وجه حزين. أريد رؤية وجوهكم تمثل تعابير الحزن. ما هي الحركات التي قد نقوم بها بيدينا وتدل على الحزن؟ والآن سأريكم تعابير وجه غاضب. كلنا نعرف كيف يبدو الوجه عندما يغضب الإنسان.

هيا بنا نقوم بتقطيب حواجبنا ونشد على أسناننا ونلوح بقبضاتنا تعبيراً عن الغضب... جاء دور تعابير الوجه السعيد. لهذا تعالوا جميعاً لنبتسم ابتسامة عريضة، ونضع أيدينا على صدورنا محاولين التعبير عن الفرح والسعادة.

هل عرفتم الآن كيف تبدو التعابير الثلاثة للوجه؟ تعالوا لنجرب معاً: وجه حزين... وجه غاضب... وجه سعيد.

والآن توزعوا على مجموعات كل مجموعة تتألف من شخصين، وليقف كل واحد منكم متكئاً على ظهر زميله في المجموعة، أي ظهراً على الظهر. تعالوا لنكرر معاً الآن التعابير الثلاثة المختلفة للوجه. لنصنع جميعنا تعابير وجه حزين. جيد، والآن تعابير وجه غاضب... هذا جيد، وأخيراً تعابير وجه سعيد. حسناً الآن ستختارون أنتم واحداً من التعابير الثلاثة، وعندما أصل في العد إلى الرقم ثلاثة يلتف كل واحد منكم بسرعة نحو صديقه في المجموعة وينظر إليه وجهاً لوجه محافظاً على تعابير الوجه التي اختارها.

عليكم أن تحاولوا قدر الإمكان، ودون أي اتفاق بينكم أن يختار الاثنان من المجموعة الواحدة تعابير الوجه ذاتها. فليحاول كل واحد منكم أن يخمن أي وجه سيختار شريكه في المجموعة. هل أنتم مستعدون؟ واحد... اثنان... ثلاثة... بسرعة ليلتف كل واحد منكم وجهاً لوجه نحو شريكه. أي مجموعة تمكنت من تمثيل الوجه ذاته؟

نتيح الفرصة للأطفال كي يتمرّنوا على اللعبة بعض الشيء، واحرصوا أثناء ذلك على أن تكون تعابير الوجه التي يختارها كل واحد منهم أقرب ما تكون إلى الحقيقة.

بعد المرحلة الأولى من اللعبة يمكن أن يقوم المعلم بتشكيل مجموعات رباعية، يقف الأربعة ظهورهم لبعض على شكل إشارة (+) ويقوم كل زوج من الأربعة بالاتفاق سراً عن الزوج الآخر على الوجه الذي سيمثلان، والذي يرغبان بإظهاره للزوج الآخر في الرباعي. بعد ذلك يتم توسيع عدد المجموعة، وهكذا إلى أن يتحول الصف إلى مجموعتين كبيرتين.

إذا قمتم بممارسة هذه اللعبة مع أطفال أكبر سنّاً يمكنكم إضافة الأصوات والحركات المناسبة إلى كل تعبير من تعابير الوجه. حيث يجعل هذا الأطفال أكثر حرية في اللعبة ويجعل اللعبة أكثر متعة.

الصندوق السحري

الهدف:

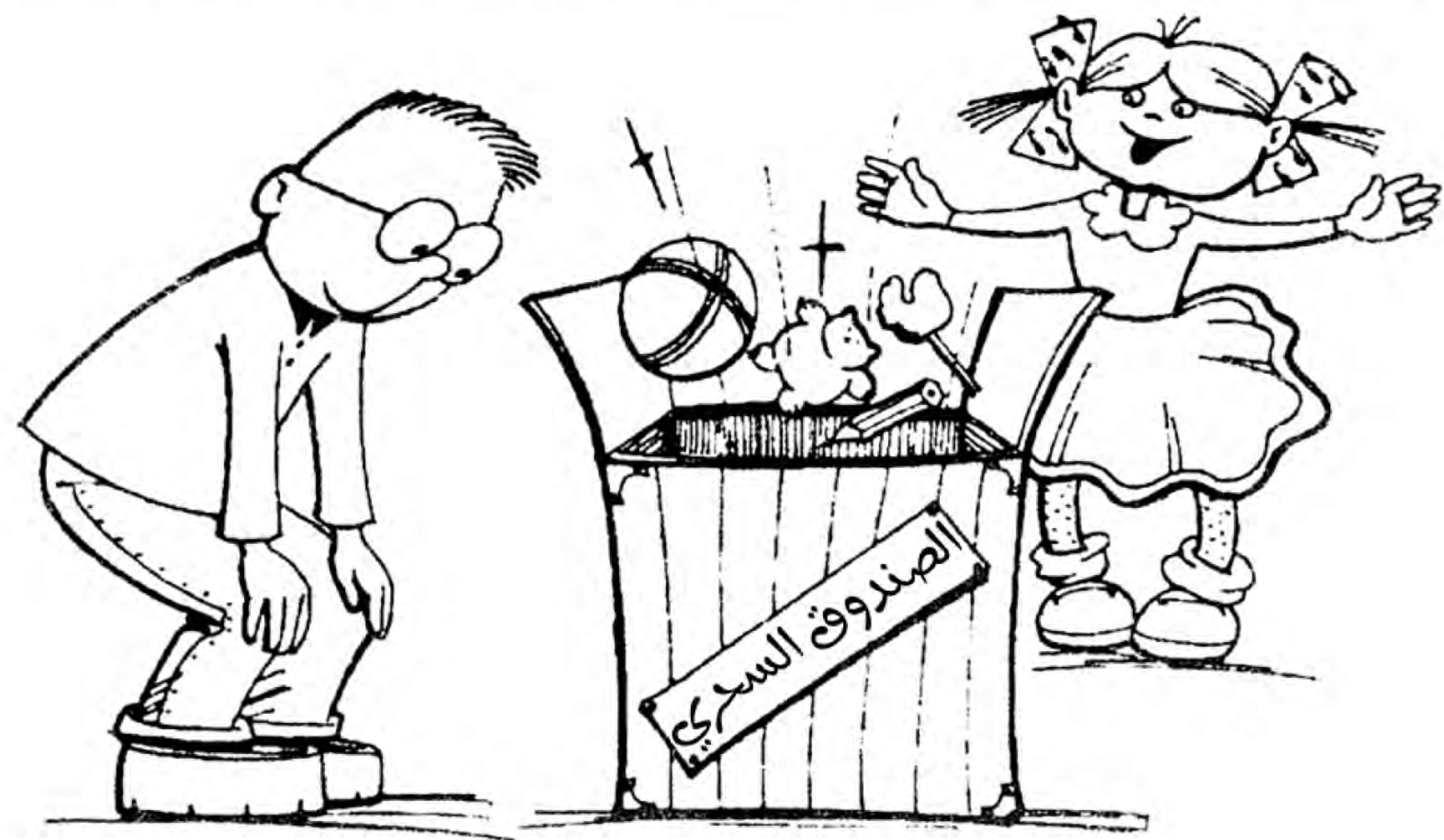
الصندوق السحري لعبة مميزة تساعد الأطفال على إظهار ما يتمتعون به من قدرة على التمثيل، وإمكانية فهمهم للإيماءات والإشارات والتعبير بالحركة. إنها تمرين جيد ومنشط. تدفع الأطفال بمرح واهتمام إلى تركيز انتباههم على المجموع.

التعليمات:

اجلسوا، لو سمحتم، على شكل دائرة (حلقة)، تخيلوا بأنني أحضرت لكم صندوقاً سحرياً. (ضع الصندوق الافتراضي الوهمي وسط الدائرة وقم بحركة تعني بأنك فتحت الصندوق). بما أن هذا الصندوق سحري فإنه يحتوي على كل ما قد نتخيل. بإمكان أي واحد منكم أن يقترب من الصندوق السحري ويأخذ منه أي شيء يشاء دون أن يلفظ أي كلمة. أي يجب أن يختار غرضه دون تسميته ويحاول أن يعبر عنه بالحركة والإشارات، بطريقة حمله مثلاً وبطريقة التعامل مع هذه الشيء وكيفية استخدامه.

وإذا تمكن أي تلميذ من معرفة الشيء الذي أخذه التلميذ الأول من الصندوق فيمكنه أن ينضم إليه، ويسأله إذا كان جوابه صحيحاً أم لا.

سأريكم الآن كيف يمكن ممارسة هذه اللعبة... (بمقدور المعلم أن يمد يده ويأخذ على سبيل المثال - وعاء طلاء وفرشاة ويبدأ بطلي باب افتراضي وهمي).



يجب أن يحرص المعلم على فسخ المجال أمام أكثر من تلميذ للإجابة وتسمية الشيء الذي أخذه الطفل الواقف عند الصندوق السحري.

ماذا أفعل؟

الهدف:

يمارس الأطفال هذه اللعبة ببهجة وبكل سرور، وهي مفيدة جداً كأسلوب تشيطي قبل الدرس. يقوم المعلم بإحضار أداة ما إلى غرفة الصف، مكنسة على سبيل المثال، يستخدمها الأطفال كأداة في تجسيد إيمائي لمواقف مختلفة لا علاقة لها بالوظيفة الفعلية لهذه الأداة. تستخدم مثلاً عوضاً عن «غيتار» أو «حصان». وعلى الأطفال أن يجدوا أكثر من طريقة لاستخدام هذه الأداة.

الأدوات:

مكنسة - أي أداة أخرى غيرها يمكنكم استخدامها بطرق عدة لا علاقة لها بوظيفتها الحقيقية.

التعليمات:

اجلسوا على شكل دائرة لو سمحتم، لقد أحضرت معي اليوم مكنسة، لكنها ليست عادية بل هي سحرية ويمكنها أن تتحول إلى أشياء متعددة ومختلفة. والآن ستنتقل المكنسة بين واحد وآخر إلى أن تصل إلى كل واحد منكم. على من يصل دوره في حمل المكنسة السحرية أن يخرج من مكانه ويقف في منتصف الدائرة، ودون أن ينطق بأي كلمة عليه أن يرى الجميع من خلال حركات إيمائية كيف ستستخدم المكنسة وما هي الأداة التي تحولت إليها المكنسة بيديه. وأول من يتعرف على الأداة التي يحاول أن يجسدها الطفل وسط الدائرة بحركاته الإيمائية مع المكنسة، عليه أن يقول للجميع.

سأريكم الآن كيف نقوم بهذه اللعبة. (يمكن للمعلم أن يستخدم المكنسة وكأنها حصان يمتطيه) من منكم سيعرف بماذا استبدلت المكنسة، أي الشيء الذي حولتها إليه فلينطق بأعلى صوته باسم هذا الشيء.

حاول أن تحزر!

الهدف:

إن حبنا للمعرفة يصبح أقوى عندما نشعر أن التعطش للمعرفة يأتي بثماره، أي عندما نحصل على إجابات مدهشة ومفيدة عن تلك الأسئلة التي نوجهها. لكن بعض الأطفال لا يثقون بقدرتهم على إيجاد الأجوبة المقنعة. وإذا لم يعرفوا الإجابة بدقة تامة فإنهم إما أن يلتزموا الصمت أو يقولوا: «لا أعرف»، وقد يكون لديهم خوف أن تكون إجابتهم غير دقيقة. ويعاني كثيرون من هذه الحالة، ولا سيما الأطفال الذين يحملون شعوراً بالتفوق في المدرسة. ولتربية أطفال يتمتعون بروح المغامرة والتعطش للمعرفة، فيجب علينا أن نربي لديهم إيماناً بقدرتهم على تقديم الإجابات الصحيحة. «الأحجية- أسلوب مميز ككل الكثير من المشكلات الشبيهة.

تشجع هذه اللعبة الأطفال ليعتمدوا بالدرجة الأولى على الاحتمالات الذاتية وإحساسهم الداخلي في حل «الأحجية». وعندما نبدأ التعامل بجدية واحترام مع احتمالات الحل التي يقدمها الأطفال سنلاحظ أنهم سيتمكنون من مرة إلى أخرى من الإجابة بدقة وإيجاد حل للأحجية بكل ثقة.

الأدوات:

ورقة وقلم رصاص لكل طفل.

التعليمات:

هل بمقدور أي واحد منكم أن يخبرني عن شيء يعرفه بدقة ويثق بأنه يعرفه؟
هل بمقدور أحدكم أن يخبرني عن أمر غير واثق من صحته ومعرفته له تقريبية؟ هل بمقدور أحدكم أن يخبرني عن أمر لا يثق بدقته لكنه لا يستبعد مختلف الاحتمالات عنه، أو لديه تخمينات بخصوصه؟

من المفيد أحياناً أن نحاول الإجابة عن سؤال لم نسمعه من قبل، وأن لا نسارع إلى الامتناع عن محاولة إيجاد الجواب فنقول: «أنا لا أعرف»، بل يجب أن نحاول ونبذل

جهدنا لحل السؤال. لهذا أريد أن ألعب معكم لعبة «حاول أن تحزر». سنبدأ اللعبة هنا في غرفة الصف. أغلقوا أعينكم لو سمحتم. سأطرح عليكم أسئلة ويجب أن تحزروا الأجوبة. وفي اللحظة التي يعرف فيها أي واحد منكم الحل أو الجواب فليقله لي بصوت مرتفع:

- كم عدد المقاعد في غرفة صفنا؟ افتحوا أعينكم الآن وابدؤوا العد.
- كم عدد البنات وكم عدد الأولاد في صفنا؟ افتحوا أعينكم الآن وابدؤوا العد.
- كم عدد التلاميذ الذين أتوا اليوم مرتدين سراويل زرقاء؟
- كم طفل في صفنا شعرهم أشقر؟
- كم عدد الأطفال الذين أتوا اليوم إلى المدرسة وهم بمزاج جيد؟ افتحوا أعينكم واسألوا بعضكم بعضاً ومن ثم أجيبوا.
- هل يمكن لأحدكم أن يقول لي بأي مزاج أتيت اليوم إليكم؟ افتحوا أعينكم الآن ووجهوا الأسئلة لي ومن ثم أجيبوا أنتم عن هذه الأسئلة.

ألا تعتقدون أن هذه اللعبة ممتعة؟ والآن عليكم أن تجيبوا عن أسئلة أكثر تعقيداً وستحتاج وقتاً قصيراً من التفكير. ليأخذ كل واحد منكم الورقة والقلم بيده وليكتب أسماء طفلين من صفنا، أو بإمكانكم أن تكتبوا اسمي واسم طفل من صفنا. ومن ثم فكروا بسؤال تريدون توجيهه إلى كل واحد من الاسمين. من المحتمل أن يكون هذا السؤال يراودكم منذ زمن نحو الشخص تحديداً، وقد يكون السؤال قد ورد في تفكيركم الآن. (ينتظر المعلم مدة من الزمن حتى ينتهي الأطفال من الكتابة). والآن أغلقوا أعينكم مرة ثانية وتخيلوا كيف يتقدم كل واحد منكم نحو الشخص الذي يريد توجيه السؤال له، ولتخيل نفسه يطرح عليه هذا السؤال. حاولوا أن توجهوا السؤال بلطف قدر الإمكان كي يتمكن الآخر من الإجابة عليه برضى ودون انزعاج. حاولوا أن تتروا في مخيلتكم كيف يجيب الشخص الآخر عن سؤالكم بكل لطف. ومن ثم افتحوا أعينكم وليكتب كل واحد منكم الإجابة عن السؤال الذي كتبه قبل قليل. بعد ذلك كرروا

العملية ذاتها مع الشخص الآخر. (في ختام اللعبة يجب أن يفسح المعلم المجال أمام الراغبين من التلاميذ في قراءة الأسئلة والأجوبة. بعد ذلك يمكن لمن وجهت الأسئلة لهم أن يعلقوا على الإجابة).

؟ التحليل:

- لماذا يملك كل إنسان الحق في أن يضع احتمالات الأجوبة و «يحزر ويتحزر»؟

من ٨ سنوات

اللعبة ٢٢

المادة السحرية

🎯 الهدف:

يتم عبر هذه اللعبة تحفيز حب المعرفة لدى الطفل وتجسيده في مجال عملي واقعي. يجب الاستمرار بممارسة اللعبة إلى أن يتمكن كل طفل من المشاركة فيها. في النهاية سيتكون لدى الأطفال حالة إيجابية تساعدهم على تقبل ما هو جديد بالنسبة لهم.

📖 التعليمات:

اجلسوا على شكل دائرة لو سمحتم، لقد أحضرت لكم اليوم شيئاً غير عادي، لا يمكن رؤيته لكن يمكن لمسه. يمكنكم عجنه مثل المعجون أو الطين، وأن تصنعوا منه أي شيء تريدون، لعبة ما أو تمثالاً صغيراً. (أخرج الآن المادة السحرية من الكيس - أي القطعة المفترضة الوهمية من مادة المعجون ودعهم يشاهدون كيف تقوم بصنع الأجسام منه) إن هذه المادة السحرية هي مادة غير طبيعية يمكن استخدامها مثل المعجون أو الطين أو الشمع لصنع مختلف الأشكال المجسمة. والآن سأقوم بصنع جسم من هذه المادة السحرية وسيكون عليكم أن تحزروا ما الذي صنعته. من يحزر أولاً فليقل لي فوراً بأنه عرف الإجابة. (ابدأ بصنع أي جسم وهمي من خلال تحريك يديك وكأنك تحمل فعلياً مادة المعجون وتصنع منها مجسماً).

ليكن الشيء الذي تصنعه في البداية بسيطاً، له شكل واضح ويسهل على الأطفال التعرف عليه. قد يكون هذا صحنًا، أو كأسًا، أو كرة قدم. ومن ثم قم بتسليم المادة السحرية إلى الطفل الجالس على مقربة منك. وفي كل مرة يتمكن فيها الأطفال من معرفة المجسم الذي تم صنعه باستخدام المادة السحرية يجب نقل هذه المادة إلى الطفل التالي).

اللعبة ٢٤

من ٨ سنوات

تأمل

الهدف:

يوجد لدى الأطفال في سن المرحلة المدرسية الكثير من الأسئلة. حبهم للمعرفة يجعلهم يركزون إلى حد ما على تلك الأسئلة التي تقلق الكبار عادةً. كيف نتعلم كسب مبالغ جيدة؟ لماذا يختلف والداي ويتشاجران ويتخاصمان؟ هل أنا محط إعجاب من هم من حولي؟ إذا تعاملنا بجدية مع مختلف الأسئلة والتساؤلات لدى الأطفال ومع حب المعرفة الطبيعي عندهم، فيمكننا أن نأمل بأنهم سيسعون لمعرفة أسرار القراءة والكتابة والحساب وقوانينها.

الأدوات:

ورقة وقلم رصاص لكل طفل.

التعليقات:

ما هي الأمور التي تقلق تفكيرك وتضعك أمام تساؤلات مختلفة من حين لآخر؟ عن مستقبلك؟ عن مظهرك الخارجي وكيف تبدو؟ عن مشاعرك وأحاسيسك؟ عن أحداث معينة جرت مؤخراً؟ عن الشخصيات المشهورة؟ عن الأصدقاء؟ ما هي الأمور الأخرى التي تشكل محط اهتمام لك وتفكر بها دوماً؟ فكر بعض الوقت بتلك الأشياء والقضايا التي تشغل بالك والتي ترغب أن تعرف عنها المزيد. أكتب ما هو مهم لك منها: تخيل موفقاً أو حدثاً قد يتعرض له طفل أو طفلة من عمرك ويفكرون به؛

أرسم ما يقلقك ويشغل بالك. (بعد هذا الحديث يمنح المعلم الأطفال فرصة لتشكيل مجموعات ثنائية أو ثلاثية وأن يتشاطروا فيما بينهم ما يفكر به كل واحد منهم وأن يكتبوا أو يرسموا هذه الأفكار).

؟ التحليل:

- متى يتوفر لك الوقت لتفكر بالأمر المهمة بالنسبة لك؟
- هل يوجد مكان محدد مريح لك يمكنك أن تفكر فيه بهدوء بالقضايا التي تهمك؟
- مع من تناقش عادة المسائل المهمة بالنسبة لك؟

من ٩ سنوات

اللعبة ٢٥

مكان هادئ للتأمل

🎯 الهدف:

إن هذه اللعبة هي عبارة عن رحلة رائعة في الخيال، تذكر الأطفال بأنه غالباً ما نجد الأجوبة على الكثير من الأسئلة المهمة في داخلنا.

🛠 الأدوات:

ورقة وأقلام تلوين لكل طفل.

📝 التعليمات:

هل يمكنكم أن تقولوا لي الموضوع الذي يفضل الأطفال بسنكم الحديث عنه فيما بينهم، مع إخوتهم وأخواتهم؟ وهل يمكنكم إخباري بموضوع يحب أبناء جيلكم مناقشته مع أمهاتهم؟ هل يمكنكم إخباري بالموضوعات التي تفضلون أن تكون محور نقاش مع الآباء؟

الآن أريدكم أن تفكروا بعض الوقت وتقولوا لي تلك الأسئلة التي يرغب كل واحد منكم، أو أنتم جميعاً، معرفة الإجابات عنها؟ من يفكر أولاً بسؤال كهذا

فليرفع يده. سأريكم وأعلمكم كيف ستمكنون بأنفسكم من إيجاد الإجابة التامة أو الجزئية على الأسئلة التي تقلقكم.

اجلسوا بوضع مريح وأغمضوا أعينكم... تنفسوا تنفساً عميقاً مريحاً... ابحثوا بداخلكم عن مكن الهدوء، أي ذلك المكان في الروح الذي تجدون معه وفيه الهدوء والراحة. إذا حاول كل واحد منكم أن يسترق السمع جيداً وهو في حالة الهدوء فإنه سيسمع أمواج البحر وهي تضرب الشاطئ... في البداية قد يهيمن ضجيج حركة مياه البحر وأمواجه، لكن شيئاً فشيئاً سيتضح لمسامعكم صوت الأمواج تتلاطم على رمال وصخور الشاطئ. تتقدم الأمواج وترتطم بالشاطئ مصدرةً صوتاً فيه الجمال والهدوء لا سيما عندما يكون البحر هادئاً، ومن ثم تتراجع هذه الأمواج، ومن جديد تعود إلى الشاطئ... إيقاع الأمواج متوازن وله أثر مهدئ. اجعل الأمواج تسحب معها كل ما يقلقك وكل ما يتسبب لك بالتوتر. ومثلما تسوي الأمواج رمال الشاطئ وتنظفها، فإنها ستدخل الهدوء إلى ذهنك وتجعل تفكيرك أكثر صفاءً وتسحب فيه كل ما يشوبها.

تخيل أنك تجلس على شاطئ البحر، والرمال من حولك جافة تماماً ولينة. انظر من حولك ستجد أنك وحدك مع هذا الشاطئ الجميل والهدوء المطلق يخيم على المكان. الشمس تقترب من المغيب وتلون السماء بخطوط برتقالية وذهبية وحمراء. إنك تشعر بدفء شمس المساء على بشرتك، وعندما تنظر إلى الماء ستري خيال الشمس المتمواج المتلألئ على سطح أمواج البحر الوديع الهادئة.

املاً صدرك بهواء البحر الرطب النقي اللطيف، واشعر برائحة هذا الهواء البحري المالح. هواء البحر رطب بعض الشيء ومنشط. إنك تسمع أصوات طيور النورس سامحاً للهواء بأن يحمل أحاسيسك عالياً في السماء إلى جانب هذه الطيور. ترى الطيور وهي تحلق أحياناً دون تحريك أجنحتها وتكتفي بمدّها وامتطاء تيار هوائي معاكس تحلق على أمواجه. تشعر الآن بأنك هادئ تماماً وتستغل هذا الهدوء كي تتسنى ما يقلقلك وأن توجه لنفسك بهدوء السؤال الذي يشغلك وتبحث عن إجابته. ابحث من أجل الإجابة عن سؤالك هذا، للتعبير عنه، عن كلمات بسيطة ومختصرة وواضحة. وبينما تكرر هذا السؤال بهدوء، تأمل البحر اللا متناهي وكن مستعداً لإجابة قد يعطيها البحر عن سؤالك.

من الممكن أن تسمع هذه الإجابة تتخلل صوت الأمواج اللطيفة... أو قد يجعلك المشهد البحري الرائع ترى لوحة ما ، فيها الإجابة عن سؤالك ، أو فيها إشارة عن هذه الإجابة... ومن الممكن وبكل بساطة أن يعلمك هذا الجو المحيط كلمات جديدة بسيطة تساعدك على صياغة سؤالك بشكل أكثر وضوحاً ودقة. (نمنح الطفل ٣٠ ثانية). بأي حال فإنك الآن على معرفة جيدة بهذا المكان في عمق روحك ، وبإمكانك الذهاب إليه ذهنياً وفي مخيلتك بأي وقت تشاء. أما الآن فبإمكانك أن تودع هذا المكان وأن تعود تدريجياً إلى هنا إلى غرفة الصف. صحح جلستك ، افتح عينيك ، وها أنت هنا من جديد مفعم بالنشاط والحيوية.

الآن خذ الورقة والأقلام الملونة وأرسم لوحة. يمكنك أن ترسم ذلك المكان على الشاطئ حيث كنت منذ قليل ، أو أن ترسم رسماً يعبر عن الأحاسيس التي خالجتك هناك ، أو عن سؤالك ، أو عن الإجابة التي حصلت عليها. ارسم ما تعتقده مناسباً الآن وضرورياً. (يمنح الطلاب مهلة ١٠ دقائق للرسم ومن ثم ، قدر الممكن ، ليناقشوا معاً أو ضمن مجموعات صغيرة ، ما قاموا برسمه).

؟ التحليل:

- هل حصلت على أي إجابة عن سؤالك؟
- هل تغير سؤالك أو طبيعته أو صيغته؟
- كيف تشعر نفسك الآن؟

من ١٠ سنوات

اللعبة ٢٦

اسبـحب سؤالاً

🎯 الهدف:

كثيراً ما يكون لقدرتنا على طرح السؤال بصورة سليمة دور حاسم في معظم القضايا الحياتية. والأجوبة على كثير من الأسئلة قد تصبح ملائمة ومناسبة ومقبولة مع الوقت. لهذا وفي عصر السرعة الذي نعيشه الآن لا بد أن نكون مستعدين لصياغة

المشكلة التي نبحث فيها بصورة سليمة وتوجيه الأسئلة المهمة فعلياً. ومن الضروري أن يتعلم الأطفال هذه الآليات.

٢ الأدوات:

لكل طفل بطاقتان واحدة بيضاء وأخرى حمراء اللون، وصندوق صغير.

٣ التعليمات:

هل تعرفون من بإمكانه أن يوجه أسئلة مثيرة للاهتمام؟ هل بمقدور أحدكم أن يأتي بمثال عن سؤال مهم؟ ولأن ليوجه لي أحدكم أي سؤال غير مهم وممل. أي نوع من الأشخاص تفضلون أن تكونوا؟ من أولئك الذين يتمتعون بقدرة على توجيه الأسئلة الجيدة أم من أولئك الذين يتمتعون بالقدرة على تقديم الأجوبة الممتعة؟

أريد أن أقترح عليكم لعبة تقومون خلالها بالتدرب على توجيه الأسئلة الجيدة. سنقوم بكتابة هذه الأسئلة على بطاقات. كل واحد منكم يكتب الأسئلة على البطاقات التي بحوزته ومن ثم نضعها كلها داخل الصندوق ونخلطها. بعد ذلك يسحب كل واحد منكم سؤالاً من الصندوق ويحاول أن يجيب عليه. يجب عليكم أن تكتبوا على البطاقات البيضاء أسئلة عامة لا علاقة لها بأي كان ولن تخرج أحداً، على سبيل المثال: ما هو أعلى مبنى في العالم؟ أو: ماذا يجري عندما يزهر الخيزران؟. أما البطاقات الحمراء فنكتب عليها أسئلة خاصة، على سبيل المثال: متى كذبت آخر مرة؟ أو: هل سرقت أي شيء ولو مرة واحدة في الحياة؟ وما شابه ذلك من أسئلة. (على المعلم أن يختار أمثلة تتلاءم مع البيئة الاجتماعية التي يعمل فيها ويعيش تلاميذه وفق قوانينها وتقاليدها).

الآن اكتبوا ما لديكم من أسئلة، وعندما تنتهون ألقوا بها في الصندوق. الآن وبعد أن انتهيتم فليقدم كل واحد منكم بدوره ويسحب إما سؤالاً على بطاقة حمراء وإما بطاقة بيضاء حسب رغبته، وبعد ذلك يجب عليكم الإجابة عن هذه الأسئلة.

بعد أن يقدم كل واحد أمام الجميع السؤال الذي سحبه وكيف أجاب عليه، نقوم معاً بتقييم السؤال هل هو مثير للاهتمام أم لا، وهل الإجابة عليه دقيقة. وإذا قام

الطلاب بسحب سؤال على بطاقة حمراء، يتوجب على المعلم أن يسأله على انفراد إذا ما كان مستعداً فعلاً للإجابة عن هذا السؤال أم أنه يفضل التأجيل، أو التخلي عن السؤال.

١ التحليل:

- هل أعجبتكم اللعبة؟
- ما هي الأسئلة التي أعجبتك؟
- هل شعرت بالمتعة وأنت تؤلف السؤال وتكتبه؟
- ما هي الأجوبة التي تعتبرها موفقة؟
- ما هي الأسئلة الأكثر صعوبة بالنسبة لك: الأبيض أو الأحمر؟

من ٩ سنوات

العبة ٢٧

اكتشافات مثيرة

الهدف:

يمكن استخدام الأدوات المنزلية كمفاتيح تحفز مخيلة الطفل في هذه اللعبة التي تقوم على الارتجال. ومن خلال تأليفهم لمختلف القصص والأحداث لا بد أن يروي الأطفال أموراً مهمة متصلة بحياتهم الشخصية، وهذا ما يساعدهم على معرفة بعضهم بعضاً أكثر. من هنا يمكن القول إن لعبة (اكتشافات مثيرة) لها أثر جانبي في تكوين روح الجماعة.

لممارسة هذه اللعبة يترتب على الأطفال تبادل الثقة وأن يكون لديهم بعض الخبرة في الارتجال.

الأدوات:

يحصل كل طفل على كيس نايلون وفيه أدوات ملفوفة بورقة. وقد يكون في هذه الورقة داخل الكيس أدوات منزلية مختلفة يعرفها الطفل وأخرى قد لا يعرفها.

مثلاً: ملعقة صغيرة، كأس بلاستيكية، قصص، تمثال صغير، ديسك،
مزممار، قبعة شتوية... الخ... الخ...

التعليقات:

هل سبق وأن عثر أي واحد منكم على أشياء مثيرة؟ وهل فقد أحدكم يوماً شيئاً مهماً؟ هل حدث أن وجدتم شيئاً فقدتموه ذات يوم وفقدتم الأمل في أن تجدوه؟

الآن عليكم أن تتخيلوا أنكم وجدتم شيئاً ما مهماً اعتبرتموه مفقوداً. سأعطي لكل واحد منكم كيس نايلون وبداخله ورقة ملفوف فيها شيء لا نعرف ما هو لأننا لا نراه، ومن فضلكم لا تختلسوا النظر محاولين رؤية ما بداخل الورقة. يقوم كل واحد منكم بدوره بإخراج الشيء الموجود معه داخل الكيس ويقول: آه... أجل إنه لي... (على سبيل المثال ملعقة صغيرة).. لقد أضعته منذ زمن... إنها أفضل غرض لدي لأنها... وهنا يجب على كل واحد منكم أن يقول لنا لماذا يعتبر هذا الغرض مفضلاً عنده، ومتى وكيف فقدته ومتى وجدته، وما الذي يعنيه له استعادة هذا الغرض.

عندما ينتهي الطفل من الارتجال اسأله ما الذي حدث معه من كل ما قال في واقع الأمر. وسيكون من المفيد لو يتم تحفيز حب المعرفة لدى الأطفال وجعلهم يكتبون أو يروون قصة هذا الشيء أو أن يقوموا بتأليف قصة عنه.

التحليل:

- هل أدهشك الشيء الذي وجدته داخل الكيس؟
- هل عرفت شيئاً جديداً عن صديق من أصدقائك في الصف؟
- هل تحب أن تخترع روايات من مخيلتك؟
- ما هي القصة التي أعجبتك أكثر من غيرها؟
- ما هو الشيء- الغرض- الذي تحبه أكثر من غيره الآن؟

نظرة في المستقبل

الهدف:

هنا نستخدم صورة «منجم المستقبل» أي من يقرأ المستقبل، لنخرج من الظلمات إلى النور رغبات وآمال الطفل المتعلقة بمستقبله. فلدى كل الأطفال يوجد آمال ورغبات، أحلام ومشاريع لمستقبلهم. وكثيراً ما تشكل هذه الآمال والرغبات والمشاريع والأحلام لوحة مثل لوحات الفسيفساء التي تحتاج إلى عملية تجميع تربطها فيما بينها للحصول على اللوحة المكتملة. تصور المستقبل هو أهم مصدر إلهام وتحفيز ضروري للأطفال كي تنمو عندهم التوجهات الإيجابية المهمة لتطورهم.

الأدوات:

ورقة وقلم رصاص لكل طفل.

التعليمات:

هل يعرف أحدكم شخصاً يقوم دوماً بقراءة الأبراج وتوقع المستقبل؟ هل يعرف أي واحد منكم شخصاً قام ولو بزيارة واحدة لمنجم؟ هل فكر أحدكم ذات يوم كيف ستبدو حياته بعد مرور عشرة أعوام أو عشرين عاماً؟ من الطبيعي أن أحداً لا يستطيع أن يعرف بدقة ما الذي سيجري معه من حياته بعد أعوام. لكن من المفيد أن نحلم بين حين وآخر بمستقبلنا. فالأحلام تتحقق في بعض الأحيان.

اجلسوا بوضعية مريحة... أغلقوا أعينكم... خذوا نفساً عميقاً... شهيق- زفير شهيق- زفير، شهيق- زفير... تنفسوا بهدوء وراحة...

تخيل أنك في مدينة غريبة وتسير في أحد أزقتها. على يمينك ويسارك تقف منازل قديمة جميلة وكأنها تحف فنية من التاريخ. في واحد من هذه المنازل يعيش منجم يقرأ المستقبل. وهو يقرأ مستقبلاً جيداً لكل شخص يذهب إليه، فيظهر لدى هذا الشخص

قوة وحزم ليُجمل حياته رائعة. افتح الباب الخشبي الثقيل وستجد عجوزاً طيباً ينتظرك خلفه، يرحب بك بلطف، ويدعوك لتدخل إلى مكتبه. هناك سرعان ما يلفت انتباهك أغلفة الكتب القديمة. على الطاولة توجد أوراق لعب وأمامها كرة زجاجية أو كريستالية، تشع بروعة. وعلى الأريكة يتمدد قط مرقط بالأبيض والأسود يبدو واضحاً أنه متخم.

يدعوك المنجم لتجلس على الكرسي المريح ويتأملك بعناية وانتباه. من ثم يقول لك «أغلق عينيك وسأخبرك خبراً مفرحاً عن مستقبلك...» بعد هذه الكلمات تغفو ولا تدري إذا ما كنت تسمع ما يقوله المنجم أم أنك تشاهد حلمك. ترى أمامك شكل حياتك مستقبلاً، ترى مستقبلك. ومن الممكن أنك ترى من تعمل وكيف تعمل، وقد ترى الأشخاص الذين يعملون معك. حتى إنك قد ترى منزلك المستقبلي والناس الذين تعيش معهم... أعط لنفسك بعض الوقت في تأمل أدق تفاصيل حلمك. ومن وقت لآخر يصل إليك صوت المنجم الطيب، وتتمكن من فهم بعض الجمل بوضوح: «... أنت شخص يتمتع بمؤهلات جيدة... إننا نحبك... يمكنك إنجاز هذا الأمر...» وتساعدك هذه الكلمات على مشاهدة حلمك الجميل. (ندع الطفل دقيقة واحدة في حالة هدوء نصمت خلالها).



والآن تشعر أن الوقت قد حان لتودع المنجم. تفتح عينيك وتشكره على ما رأيت. ومن المحتمل أنك ترغب بقول شيء ما له في الوداع، أو قد يقول لك هو شيئاً ما. يقوم العجوز اللطيف بتوديعك عند باب المنزل، وها أنت من جديد تسير في الزقاق القديم والمنازل الجميلة تنتشر على الجانبين، تتابع سيرك وتعود إلينا. اجلس بشكل صحيح شد جسدك وافتح عينيك.

خذ الورقة وقلم الرصاص واكتب عن كل ما شاهدته في حلمك، والأشياء المهمة التي لم تتمكن من مشاهدتها في حلمك، يمكنك أن تكتب عنها ما قد يتبادر إلى ذهنك الآن. أكتب عنواناً أعلى الصفحة «نظرة في المستقبل». وإذا شئت يمكنك أن تفكر بعنوان آخر يناسبك لما ستكتبه.

بعد أن ينتهي الأطفال من الكتابة يتم توزيعهم إلى مجموعات ثنائية ويعطي كل واحد للآخر ما كتبه كي يقرأه. وفي النهاية يمكن لمن يرغب أن يقرأ ما كتبه أمام الصف.

❓ التحليل:

- ما الذي أحسست به أثناء تواجذك في منزل العجوز المنجم؟
- لماذا من المهم أن نتخيل لوحة مستقبلنا بهذا الوضوح؟
- ما الذي أعجبك في ما كتبتة؟
- ما الذي أعجبك أكثر من غيره في ما كتبه زملاؤك؟

من ٨ سنوات

اللعبة ٢٩

فكر — سؤال

🎯 الهدف:

عندما يتعلم الأطفال توجيه الأسئلة في إطار تعرفهم على مادة ما ، فإنهم في أغلب الأحيان يتعمقون في محاولات تعرفهم على هذه المادة أو الموضوع ، ويحاولون أن يجدوا بأنفسهم الإجابات عن الأسئلة التي تقلقهم فيه ، فتجد أنهم قد يبحثون في الكتب والموسوعات وقد يلجؤون إلى الكبار طالبين منهم المساعدة.

إن هذه اللعبة تشد انتباه الأطفال إلى فن توجيه الأسئلة. بمقدوركم استخدامها مراراً ومع بداية كل بحث أو موضوع جديد. عليكم تحديد مجال البحث وموضوعه بما يتناسب مع مستوى الأطفال. لا تجعلوا اهتمامكم محصوراً بالأسئلة التي تحتاج إلى التفكير، واهتموا بكل الأسئلة التي يطرحها الأطفال. واشرحوا لهم أنه من المهم في الحياة أن تطرح الأسئلة المثيرة تماماً مثلما هو مهم أن تجيب عن هذه الأسئلة وغيرها بطريقة صحيحة.

📝 التعليمات:

- أريد اليوم أن أطرح عليكم عدداً من الأسئلة:
- من منكم يرغب بأن يصبح معلماً؟
 - ومن منكم يرغب بأن يصبح محققاً أو باحثاً؟

- هل يرغب أحدكم بأن يكون لديه حصان؟
- من منكم يرغب بأن يصبح سؤالاً؟
- من منكم يرغب بأن يصبح جواباً؟

أريد أن أجرب اللعب معكم في لعبة اسمها «فكر بسؤال». الأسئلة- هي نوع من التوجيهات والإرشادات التي تساعدكم على معرفة الآخرين بشكل أفضل وأن تتعرفوا على اهتماماتكم ورغباتكم.

في الوقت نفسه فإنكم ستتمكنون بمساعدة الأسئلة من اكتشاف ذواتكم والتعرف على أنفسكم، وكذلك على فهم العالم المحيط بنا بشكل أفضل. سأعطيك الآن الكلمة الرئيسة لنرى عدد الأسئلة التي يمكنكم أن تضعوها باستخدام هذه الكلمة. حسناً لنبدأ. الكلمة الرئيسة الأولى «خبز». ألقوا الأسئلة التي تخطر في أذهانكم باستخدام هذه الكلمة وسأقوم بتدوين هذه الأسئلة على السبورة. ومن الممكن استخدام كلمات أخرى لتكون «كلمات رئيسة» لصياغة السؤال، تكون أكثر بساطة للأطفال الأصغر سناً. من هذه الكلمات نذكر: شمس، ماء، دفء، أصدقاء، والدان، عمل، موسيقى، دراجة، حلم، نوم... الخ... الخ... بعد أن تنتهي اللعبة حاول أن تعرف من الأطفال أي سؤال يعتبرونه الأكثر إثارة من بين ما وجهه الأطفال في الصف من أسئلة أثناء اللعبة. بعد ذلك يمكن مناقشة هذه الأسئلة بصورة مستقلة. هناك طريقة أخرى تجعل اللعبة أكثر متعة، حيث يمكن إحضار بعض الصور التي من شأنها ترك انطباعات لدى الأطفال، إما أن تكون صور شخصيات أو صوراً لمواقف معينة. اطلب من الأطفال أن يصيغوا الأسئلة التي يرغبون بتوجيهها للشخصيات في الصور، أو عن المواقف المصورة.

💡 التحليل:

- هل وجدت صعوبة في التفكير بسؤال مثير وصياغته؟
- لماذا تعتبر الأسئلة مهمة؟
- ما هو السؤال المهم الذي يقلقك الآن أكثر من غيره؟
- كيف كنت ستجيب أنت على السؤال الذي وضعته؟

- ما هي الأسئلة التي لا تحتاج إلى مساعدة الآخرين للإجابة عنها؟
- من هو الذي يطرح أسئلة أكثر إثارة في صفنا؟
- هل هناك ما يسمى أسئلة «محرمة»؟
- من في أسرتك يطرح أسئلة مثيرة ومهمة؟

من ١٠ سنوات

اللعبة ٣٠

أسئلة غريبة - أجوبة غريبة

الهدف:

لا يدور الحديث هنا حول الأسئلة الذكية كما هي الحال في اللعبة السابقة، بل عن الأسئلة الخيالية وغير المنطقية. إنها أسئلة غير معقولة ومستحيلة نظراً لأنها تتجاوز حدود المعقول وتخرج عن إطار المنطق، وتتعارض أحياناً مع قوانين الطبيعة. تتميز هذه اللعبة بأنها تخلق جواً مثيراً من الدهشة وتهدي للأطفال البهجة والسرور من خلال طرحهم للأسئلة. ابدأ من بعض الأسئلة المقترحة واجعل الأطفال يجيبون عليها ويعطون أكثر من إجابة. بعد هذا سيتمكن الأطفال بنفسهم من وضع أسئلة غريبة، وأن يفكروا بأجوبة أكثر غرابة لهذه الأسئلة. ولتنظيم هذه اللعبة التي تتصف «بالإبداع الفوضوي» أو «الفوضى الإبداعية والمبدعة» يجب على المعلم أن يقترح موضوعاً محدداً يتم تأليف الأسئلة حوله. والموضوعات قد تكون تاريخية أو رياضية، الطعام، المغامرة، الصحة، البيئة المحيطة والطبيعية...

التعليقات:

أريد أن اقترح عليكم اللعب في لعبة «أسئلة غريبة- أجوبة غريبة». في البداية سأطرح عليكم بعض الأسئلة الغريبة وسيكون عليكم أن تفكروا بإجابات غريبة عنها وغير مألوفة. الفكرة الأساسية في هذه اللعبة هي أنها تقوم على مواجهةنا لأشياء لم نسمع بها من قبل ولم نفكر بها أبداً والتي تبدو أحياناً مثيرة للدهشة وممتعة. بعد أن تجيبوا على أسئلتي ستقومون أنتم بطرح أسئلة غريبة وتجيّبون عليها.

السؤال الغريب الأول الذي أريد أن أطرحه عليكم سيكون التالي: ما الذي ترغب به أكثر، أن تكون حاضراً أثناء عصر الديناصورات وتعد عنه تقريراً صحفياً، أم أن تكون شاهداً على الطوفان الكبير وتعد عنه برنامجاً وثائقياً؟ ما هي الأجوبة التي تدور في أذهانكم الآن؟
إليكم هذه الأسئلة الغريبة أيضاً:

- من تفضل أن تكون: يد تمشي، أم قدم تشرب، أم رأس يركض؟
- أي لون ألد طعماً الأحمر أم الأصفر؟
- من ترغب أن تصبح في المستقبل: الطبيب العالم الذي سيجد علاجاً من مرض الإيدز، أم العالم الذي سيقضي على المجاعة ونقص الغذاء، أم العالم الذي يبتكر لغة جديدة يستطيع أن يتحدث بها كل إنسان على سطح الأرض؟
كيف ترغب بأن تأتي إلى الحياة مثل حرف «التاء» أو مثل حرف «النون» أو حرف «الباء»؟

مع من ترغب بأن تمضي نهارك كله، مع رئيس دولتك، أم مع إحدى فرق الغناء المشهورة أم مع أحد نجوم كرة القدم؟

• عليك أن تختار العمر الذي ستمضي فيه دون أن تكبر طوال حياتك؟
ما هو العمر الذي تختار أن تتوقف عنده وتستمر بحياتك في هذا العمر؟

• ما هو طعم المال؟
• ما هو صوت ضوء الشمس؟ وما هو صوت ضوء القمر؟
• هل تفضل أن تكون خطوطاً بيضاء على جلد حمار الوحش، أو أن تكون قرن وحيد القرن؟

• هل توافق أن تعيش خمس سنوات أقل بشرط أن تصبح أجمل وأكثر جاذبية؟

• هل تريد أن تتناول حبة دواء تجعلك تعيش حتى ٢٥٠ عام؟
• لو كنت قادراً على تغيير أوضاع تلاميذ صفك، هل كنت لتجعلهم أكثر ذكاءً، أم أكثر نعومة، أم أكثر اهتماماً بالآخرين؟

؟ التحليل:

- ما الذي أعجبك أكثر أن تفكر بأسئلة غريبة أم بأجوبة غريبة؟
- أي واحد من الأسئلة الغريبة أعجبك أكثر من غيره؟
- أي واحد من الأجوبة الغريبة أعجبك أكثر من غيره؟
- هل أعجبتك اللعبة؟

اللعبة ٣١

من ١٠ سنوات

الحقيقة والكذب

الهدف:

إن هذه اللعبة ممتعة ومفيدة يتعرف الأطفال خلالها على بعضهم بشكل أفضل. وهي أكثر ما تكون مفيدة في بداية العام الدراسي لأنها عبارة عن إمكانية تعرف أكثر عمقاً ومتعدد الأوجه بين الأطفال. إضافة إلى هذا فإن هذه اللعبة تفرض على الأطفال أن يفكروا بمعنى الحقيقة والكذب والوقوع في الخطأ وسيتمكن كل طفل من أن يتحدث بصراحة وواقعية عن الأطفال الآخرين وقيمهم.

التعليمات:

المعلم يخاطب التلاميذ: اجلسوا على شكل دائرة. تخيلوا أننا شربنا كلنا شراباً سحرياً، وكل من يشربه لا بد أن يقول الحقيقة مرتين ويكذب مرة واحدة. أريد الآن أن يقول لنا كل واحد منكم ثلاثة أشياء عن نفسه، يذكر فيها وصفين مطابقين للحقيقة ووصفاً للثالث خاطئاً ويتنافى مع الحقيقة. وعلى الآخرين أن يفرقوا بين الحقيقة والكذب مما يقوله زميلهم. سأبدأ بالحديث أنا...

حاول أن تكون مثلاً في الحديث مع التلاميذ، بحيث أن لا تكون الأوصاف التي تعطيها لنفسك- الحقيقة منها والكاذبة- غير طبيعة أو غير تقليدية. ومن ثم أفسح لهم المجال ليحددوا أي أوصاف تطابق الحقيقة وأيها تتنافى معها. وانتظر إلى أن يتمكن كل طفل من التعبير عن رأيه. ومن ثم يبدأ التلاميذ بالدور، وهكذا حتى يقوم

كل واحد بإطلاق ثلاث صفات ويحاول الآخرون التعرف على ما هو مطابق منها الحقيقة وما يتعارض معها.

❓ التحليل:

- عن أي شخص عرفت أمراً جديداً من خلال اللعبة؟
- هل تمكنت من التمييز ببساطة بين الكذب والحقيقة؟
- هل واجهت صعوبة في التمييز بين الكذب والحقيقة؟
- ما الذي تجنيه عندما تقول الحقيقة عن نفسك؟